آيات الأيام

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 25/04/2020

لا يزال القرآن العظيم يكشف لنا يومًا بعد يوم وجيلًا بعد جيل مزيدًا من عجائبه، وفي كل الميادين.. وسوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام في كتاب اللَّه الكريم، وكأنها تقرأ كلام الله وكتابه العزيز، لتخرج لنا بلوحة تصويرية بديعة من الألق والضياء، فتغمر نفوسنا بالبهجة والسرور، وتخلب ألبابنا بأسرارها المدهشة وإعجازها العجيب

تأمّل معي قوله تعالى في سورة التوبة:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

لاحظ كيف قيّد اللَّه عزّ وجلّ عدّة الشهور بظرفية بارعة في قوله: اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ!

ولذلك كان لا بدّ من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام، ليقدم الاثنان معًا لوحة تصويرية رائعة!

وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في كتاب اللَّه، بلا زيادة ولا نقصان!

فدلّ ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!

بل إذا تأمّلت الآية نفسها تجد أن رقمها 36، وهذا العدد = 12 × 3

والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة، وهذا العدد = 12 × 3

تأمّل رقم هذه الآية وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرّتين:

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبأ

الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد لفظ (شهر) في كتاب اللَّه!

من لفظ (شهر) الأوّل حتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد = 12 + 12

لاحظ كيف تكرّر العدد 12 مرّتين عندما تكرّر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

12 × 37

لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرّة في القرآن توزّعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761

هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!

العدد 761 أوّليّ، والعدد 317 أوّليّ أيضًا، والفرق بينهما = 444

تأمّل العدد 444 جيّدًا فهو يساوي 12 × 37

ولا تنسَ أن 37 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

تأمّل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

للمرّة الأولى..

ورد لفظ (شهر) للمرّة الأولى في هذه الآية:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي **12 × 16**

لاحظ أن الآية بدأت بلفظ (شهر) وفي ترتيب الكلمة رقم 16 ورد لفظ (شهر) للمرّة الثانية!

ولذلك جاء ترتيب الآية من بداية المصحف 12 × 16

للمرّة الأخيرة..

ورد لفظ (شهر) للمرّة الأخيرة في هذه الآية:

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) القدر

هذه الآية تأتي قبل 108 آيات من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي 12 × 9

هذه الآية نفسها جاءت في سورة القدر، وعدد كلماتها 30 كلمة بعدد أيام الشهر!

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم..

لا تبتعد كثيراً عن آية التوبة، وتأمّل الآية مرّة أخرى:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

هذه الآية رقمها 36، وعدد كلماتها 36 كلمة، وهذا العدد = 4 × 9

هذه الآية عدد حروفها 160 حرفًا، وهذا العدد = 12 × 12 + 4 × 4

تأمّل هذه الكلمات جيدًا: (اثْنَا عَشَرَ شَهْراً) وهذه أيضًا: (مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ)!

تأمّل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت بعد 16 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4

تأمّل كلمة (أَرْبَعَةٌ) في الآية جاءت قبل 92 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد = 4 × 23

تأمّل أوّل أحرف كلمة (أَرْبَعَةٌ) ترتيبه رقم 64 من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

تأمّل هذه الآية:

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) التوبة

كلمة (الْحُرُمُ) ترتيبها رقم 4 من بداية الآية..

أوّل حرف في هذه الكلمة ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (الْحُرُمُ) نفسها:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23
ح	6
ر	10
م	24
المجموع	**64**

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (الْحُرُمُ) هو 64، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

تأمّل الأيام..

في الأسبوع 7 أيام، وآيات القرآن التي تبدأ بكلمة "يوم" عددها 49 آية، أي 7 × 7

عدد الآيات التي تبدأ بكلمة يومئذ 7 آيات!

تأمّل بدايات هذه الآيات وأرقامها:

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا **(22)** الفرقان

يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ **(33)** غافر

يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ **(44)** ق

يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **(55)** العنكبوت

يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا **(66)** الأحزاب

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ **(88)** الشعراء

جميع هذه الآيات تبدأ بلفظ (**يوم**)..

لاحظ أرقام الآيات: **22** – **33** – **44** – **55** – **66** - ؟؟ - **88**

هذه الآيات متسلسلة بإيقاع ثابت من دون انقطاع من **22** إلى **66** ثم **88**

فأين العدد **77**؟

الآية الأولى جاءت في سورة الفرقان وعدد آيات هذه السورة **77** آية!

العجيب أن هذه الآيات عددها **6** آيات، ومجموع كلماتها **66** كلمة!

الآية الأخيرة هي أقصر الآيات الست وعدد كلماتها **6** كلمات تحديدًا!

الآية رقم **66** عدد حروفها **55** حرفًا!

والآية رقم **55** عدد النقاط على حروفها **33** نقطة!

لاحظ هذه الازدواجية العجيبة!

هذه الآيات تبدأ بحرف الياء وهذا الحرف تكرّر في الآيات الست **22** مرّة!

نعم إنه رقم الآية الأولى!

العجيب أن الحرف رقم **22** من بداية الآية الأولى نفسها هو حرف الياء أيضًا!

والأعجب منه أن الحرف رقم **33** من بداية الآية الأولى هو حرف الياء أيضًا!

الحرف رقم **33** من بداية الآية الثالثة هو حرف الياء أيضًا!

هل تعجبت من ذلك؟

تأمّل الأعجب..

الآيات الست منها 3 آيات لم تتضمّن أي حرف مشدّد، وهي هذه الآيات:

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا **(22)** الفرقان

يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **(55)** العنكبوت

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ **(88)** الشعراء

وفي المقابل هناك 3 آيات تضمنت أحرف مشدّدة وهي هذه الآيات:

يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ **(33)** غافر

يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ **(44)** ق

يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا **(66)** الأحزاب

هذه الآيات الثلاث مجموع أرقامها **143** ومجموع حروفها **143** أيضًا

الأحرف المشدّدة في هذه الآيات الثلاث هي: **ل- ق - ر - ن**

العجيب أن هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في هذه الآيات الأربع **44** مرّة!

نعم إنه رقم الآية الوسطى!

العجيب أن هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في الآيات الست **77** مرّة!

وأكثر الحروف المشدّة تكرارًا هو حرف اللام وتكرّر في الآيات الست **33** مرّة!

تأمّل هذه الازدواجية الرقمية العجيبة؟

تأمّل من جديدي الأحرف المشدّدة في الآيات الثلاث: **ل- ق - ر - ن**

نعم إنها أربعة من أحرف لفظ (**القرآن**) الخمسة: **ا - ل - ق - ر - ن**

السؤال: أين حرف الألف؟

هذا الحرف لا يمكن أن يأتي مشدّدًا أبدًا..

ولكن كم تتوقع أن يكون تكراره في الآيات الثلاث؟

العجيب أن حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث **22** مرّة!

إذًا أحرف لفظ (**القرآن**) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **66** مرّة!

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل السور أيضًا..

آيات الأيام الست جاءت في ست سور ..

عد إليها وتأكد أنها جاءت في هذه السور:

السور	عدد آياتها
الفرقان	**77**
الشعراء	227
العنكبوت	69
الأحزاب	73
غافر	85
ق	45
المجموع	**576**

لاحظ مجموع آيات السور الست!

مجموع آياتها 576 ويساوي **24** × **24**

24 هو عدد ساعات اليوم!

تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّل أوّل آية تبدأ بكلمة "يوم":

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوَءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (30) آل عمران

رقم الآية 30 بعدد أيام الشهر!

عدد حروف هذه الآية 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4

24 هو عدد ساعات اليوم!

آخر آية تبدأ بكلمة "يوم":

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) القارعة

كلمة "يوم" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!

الآن تأمّل..

أوّل آية تبدأ بكلمة (يوم) رقمها 30

وآخر مرّة ترد كلمة (يوم) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 29 من نهاية السورة!

ومعلوم أن عدد أيام الشهر القمري إما 30 وإما 29 يومًا!

24 ساعة مع "الإسراء"!

تأمّل هذه الآية من سورة الإسراء:

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (12)

تأمّل صدر الآية: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ!

رقم الآية 12 بما يماثل عدد ساعات اللّيل، وعدد ساعات النهار!

تأمّل قوله تعالى: (وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)!

عدد حروف هذا النص 24 حرفًا، بما يماثل عدد ساعات اليوم!

تأمّل..

هناك آيتان في سورة الإسراء تبدآن بكلمة يوم:

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (52)

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (71)

مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 حرفًا بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!

مجموع كلمات الآيتين = 24 كلمة، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!

تأمّل..

الآية الأولى ترتيبها رقم 8 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!

الآية الثانية ترتيبها رقم 9 بين الآيات التي تبدأ بكلمة يوم من بداية المصحف!

مجموع ترتيب الآيتين = 17، وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

وهكذا فإن كل حرف وكلمة وآية وسورة تأتي وفق ميزان محكم وحسبان دقيق!

ومع ذلك كلّه يظل اللّفظ القرآني دقيقًا في معناه، ومحكمًا في أدائه، لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

تأمّل الأعجب..

هذه هي الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

لاحظ كيف تفتتح الآية: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ!

الآن تأمّل هذه الأحرف..

حرف العين تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في الآية **99** مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف تقول لي إنه عدد أسماء الله الحسنى!

هذه حقيقة ولكن الأمر يختلف هنا..

لفظ (عند الله) تكرّر في القرآن 64 مرّة..

والتكرار رقم 35 للفظ (عِنْدَ اللَّهِ) جاء في هذه الآية..

ومجموع العددين 64 + 35 يساوي 99

والآن تأمّل أين جاء التكرار رقم 36 للفظ (عند الله)..

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99) التوبة

لقد جاء في الآية رقم 99 من سورة التوبة نفسها!

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران

تأمّل رقم الآية 198 ويساوي 99 + 99

ولكن لماذا تكرّر العدد 99؟!

ببساطة لأن لفظ (عند الله) تكرّر في الآية مرّتين!

يمكنك أن تتأكّد الآن!

العجيب أن أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في هذه الآية **62** مرّة!

لماذا؟ لأن لفظ (عند الله) تكرّر في القرآن 62 مرّة باستثناء هذه الآية!

الآن اجمع الآيتين..

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (99) التوبة

فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

عدد حروفهما 198 حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا

والعدد 198 يساوي 99 + 99

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

انتبه جيّدًا..

التكرار رقم 35 للفظ (عند الله) من بداية المصحف جاء في هذه الآية..

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

هذه الآية رقمها 36 وعدد كلماتها 36 أيضًا..

ولا تنسَ أن هذه الآية تضمّنت التكرار رقم 35 للفظ (عند الله) من بداية المصحف

الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى السورة رقم 35 في المصحف وهي سورة فاطر..

والآن أنت أمام الآية رقم 36 من سورة فاطر فتأمّل..

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 36

والعجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 36 نقطة!

بل وعدد حروف هذه الآية نفسها 72 حرفًا، وهذا العدد = 36 + 36

والعجيب أن سورة فاطر هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم الله فيها 36 مرّة!

الآن تأمّل (عند الله)..

حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في الآية **36** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّل الأعجب..

إليك الآية من جديد..

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر

تذكّر هذه الحقائق..

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 36

عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 36 نقطة!

عدد حروف هذه الآية نفسها 72 حرفًا، وهذا العدد = 36 + 36

سورة فاطر هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم الله فيها 36 مرّة!

أحرف لفظ (عند الله) تكرّرت في الآية 36 مرّة!

الآن تأمّل كيف تبدأ الآية نفسها (وَالَّذِينَ)..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الذال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية **36** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

انتبه إلى أن كلمة (وَالَّذِينَ) تتألّف من 6 أحرف!

الحرف الأوّل في الكلمة وهو حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات!

الحرف الأخير في الكلمة وهو حرف النون تكرّر في الآية 6 مرّات!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 36 يساوي 6 × 6

مزيد من التأكيد..

تأمّل هذه الكوكبة من الآيات..

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (49) التوبة

َالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5) يوسف

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64) النحل

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (71) الحج

أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الأولى 36 مرّة

أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الثانية 36 مرّة

أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الثالثة 36 مرّة

أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية الرابعة 36 مرّة

الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفًا

الآية الرابعة عدد حروفها 63 حرفًا

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 63 كلمة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 189، وهذا العدد = 63 × 3

نعم.. لديك سؤال مهم:

لماذا توافقت هذه الآيات على العددين 63 و36؟

لتعرف الإجابة انتقل معي الآن إلى أوّل آية رقمها 63 في المصحف..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (63) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي أوّل آية رقمها 63 في القرآن!

وما العجيب في هذه الآية؟

العجيب في تكرار هذه الأحرف..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الذال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (وَالَّذِينَ) تكرّرت في الآية **36** مرّة!

العدد نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّل الآية جيّدًا فهل لفتت نظرك أي كلمة؟

كلمة (الطُّورَ) وهي ترد في القرآن للمرّة الأولى في هذه الآية

تأمّل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية من سورة مريم..

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم

نعم.. إنها كلمة (الطُّورَ)!

لاحظ رقم الآية 52 وهذا هو ترتيب سورة الطور في المصحف!

ولكن كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 36 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

لا تعارض فيه ولا تناقض ولا اختلاف!

فهل يا ترى جاء ذلك كله عشوائيًّا ومن غير تدبير إلهي محكم؟!

فهل يأتي هذا النسيج الرقمي المذهل دون وحي من الله؟!

إن كل من يستطيع أن يغالط نفسه ويقهرها لتصديق ذلك فليقهرها..

ولكن عليه أن يعلم أنه هو الخاسر وليس القرآن، فهو كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).